

# " تصور لمنهج مقترح لتعليم الطالب الغير متخصص العزف علي الة البيانو بكليات الطب والعلاج الطبيعي للاستفادة منة في علاج الحالات المختلفة "

م.د.د. نرمين حمدي (\*)

## مقدمة البحث:

قد اكد الكثير من العلماء علي اهمية الموسيقى من اجل تحسين الصحة النفسية بالإضافة الي دورها الايجابي في خدمة المجتمع حيث انها تسهم في زيادة القدرة علي استخدام الطاقة بشكل هادف للوصول الي التوافق النفسي وان استخدام الموسيقى في انجاز عدة اهداف علاجية تتمثل في استعادة وتحسين الصحة العقلية والبدنية ، وذلك من خلال الزمن المنتظم للموسيقي كما يوجهه العلاج بالموسيقي في بيئة علاجية لتحقيق تغييرات مرغوبة في السلوك ، من شأنها ان تدعم المريض بخبرة اعقق لنفسه وللعالم من حولة. وتعتبر الموسيقى من اقدم الوسائل العلاجية التي استخدمها الانسان في مداواة وتخفيف الالام ، وقد كان من الشائع في الاساطير اليونانية والعهد القديم استخدام الموسيقى في معالجة الاعاقات الذهنية والعضوية والاضطرابات العاطفية .(١-٣٠) ويعتبر البيانو واحد من افضل الآلات الموسيقية التي تستخدم في العلاج بالموسيقي وقد قدمت العديد من الابحاث في مجال العلاج بالموسيقي وخاصة باستخدام الة البيانو وقد ساهمت هذه الابحاث في المساعدة في علاج حالات مختلفة لأمراض عدة منها المرض النفسي والعنف ومرض التوحد ومرض الشلل الدماغي وكثير من الامراض .(٣-٥٠).

## مشكلة البحث:

تتوعدت الدراسات حول العلاج بالموسيقي واستخدام الة البيانو في المساعدة في علاج حالات كثيرة ومختلفة لذا رأأت الباحثة ان تدريس منهج لطلاب الكليات الطبية والعلاج الطبيعي من شأنه ان يساعد الطلاب علي استخدام الة البيانو كأحد الوسائل المساعدة في علاج بعض الحالات المختلفة .

## أهداف البحث:

- ١- تعليم الطالب بكليات الطب والعلاج الطبيعي العزف علي الة البيانو لتحقيق المنهج المقترح.
- ٢- اقتراح منهج يناسب طلاب كلية الطب والعلاج الطبيعي في علاج بعض الحالات المختلفة من بعض الامراض .

---

(\*) مدرس بقسم التربية الموسيقية كلية التربية النوعية - جامعة القاهرة

## أهمية البحث:

تعلم الطالب بكلية الطب والعلاج الطبيعي العزف علي الة البيانو لتحقيق المنهج المقترح لعلاج بعض الحالات المرضية .

## اسئلة البحث :

ما اهم الاستخدامات للموسيقي لبعض الحالات المرضية لكلية الطب والعلاج الطبيعي ؟  
ما المنهج المقترح الذي قد يساعد الطالب بكلية الطب والعلاج الطبيعي في علاج بعض الحالات المرضية ؟

## اجراءات البحث :

### منهج البحث

هذا البحث يتبع المنهج الوصفي (تحليل محتوى).

### حدود البحث:

مرحلة البكالوريوس بكليات الطب والعلاج الطبيعي من اعدادي الي السنة الخامسة

### عينة البحث:

طلاب مرحلة البكالوريوس بكليات الطب ( النفسي) والعلاج الطبيعي.

### مصطلحات البحث:

### تقنية البيانو PIANO TECHNIQUE :

تعني المهارات الضرورية الخاصة بالعزف علي البيانو التي تهدف الي عزف متقن ومعبّر في نفس الوقت (١٦-١٠)

### التقنية TECHNIQUE

هي اكتساب مرونة وسرعة وتحكم في استخدام العضلات الخاصة بالعزف مثل (الأصابع - اليد - الذراع - المفاصل) (١٦ - ٧٢٣).

### العلاج بالموسيقي music therapy :-

استخدام الموسيقي في انجاز عدة اهداف علاجية ، تتمثل في استعادة وتحسين الصحة العقلية والبدنية من خلال الزمن المنتظم للموسيقي ، كما يوجهه العلاج الموسيقي في بيئة علاجية لتحقيق تغييرات مرغوبة في السلوك ، من شأنها ان تزود المريض بخبرة اعمق لنفسة والعالم من حولة (٧-٢٢).

### العلاج الفردي بالموسيقي individual music therapy :-

يتضمن التفاعل الموسيقي بين المعالج والمريض ، ويركز علي استغلال النشاط و الحساسية الموسيقية للمريض والمعالج ، ويهتم بتعديل بعض الاستجابات وانماط السلوك المرضي في اطار الخبرات الشخصية الفردية للمريض (٥-٣٥).

## العلاج الجماعي بالموسيقى group music therapy :

يكون في شكل عزف جماعي او غناء جماعي او كليهما معا ( فريق كورال) وهذا يشجع المشاركين والمشاركين المتقاربين في مشكلاتهم واضطراباتهم، ويستثير حماسهم واهتمامهم ، وينشط حياتهم العقلية والانفعالية ، ويصاحب العلاج الجماعي بالموسيقى أنشطة عملية جماعية وعلاقات اجتماعية(٧-٤٤)

### آلة البيانو PIANO:-

هي آلة ذات مفاتيح يتم إصدار الصوت فيها من خلال المفاتيح التي تطرق على الأوتار المعدنية وكلمة بيانو إيطالية وهي تعني لين أو رقيق وتجدر الإشارة أن البيانو يشبه القانون (آلة الموسيقى الشرقية) من حيث أن كل علامة موسيقية ناتجة عن اهتزاز ثلاثة أوتار مشدودة على نفس التردد. (٢٢-٢)

### المنهج الدراسي CURRICULUM:-

يعتبر السياق CONTEXT الذي تتم فيه العملية التعليمية او الخطة PLAN التي يتم في ضوئها تحديد الأنشطة التي يقوم بها التلميذ حين يتعلم فتحدث لة تغييرات فكرية ووجدانية وادائية ما (١-٢٠)

تستعرض الباحثة بحثها في جزئين:

### الجزء الأول ويشمل الإطار النظري:

#### الدراسات العربية:

دراسة بعنوان " برنامج مقترح لتنمية مهارات حالات متلازمة داون من خلال تعلم العزف علي آلة البيانو"(\*):

هدفت الدراسة إلى تنمية المهارات لدي حالات متلازمة داون من خلال ادراجها في برنامج تعلم العزف علي آلة البيانو وجاء البحث بالنتائج المرجوة وامكانية احداث تقدما للحالات التي تمت عليها التجربة .

دراسة بعنوان " تحسين اداء المهارات العضلية الصغرى لدي حالات الشلل الدماغي من ذوي الاعاقة من خلال برنامج مقترح للعزف علي آلة البيانو"(\*):

هدفت الدراسة إلى وضع اهداف تعليمية حديثة للأشخاص من ذوي الاعاقة ومرضي الشلل الدماغي بشكل خاص للعمل علي زيادة حركة الاصابع بشكل يسمح لهم استخدامها في المهارات

---

(\*) نجوي ابو النصر- بدرية العبدلي برنامج مقترح لتنمية مهارات حالات متلازمة داون من خلال تعلم العزف علي آلة البيانو بحث منشور مجلة علوم وفنون الموسيقي المجلد ١٥ -كلية التربية الموسيقية - جامعة حلوان - يناير، ٢٠٠٧م.

(\*) راجي ابراهيم عبدة تحسين اداء المهارات العضلية الصغرى لدي حالات الشلل الدماغي من ذوي الاعاقة من خلال برنامج مقترح للعزف علي آلة البيانو، بحث منشور، مجلة علوم وفنون الموسيقي ، كلية التربية الموسيقية - جامعة حلوان -ابريل، ٢٠١٤م

الحياتية اليومية وذلك من خلال تمارين وضعتها الباحثة تعمل علي تحسين اداء المهارات العضلية الصغرى لدي مرضي الشلل الدماغي وقد توصل الباحثة الي نتائج تشير الي ان البرنامج التدريبي المقترح قد حسن اداء اعصاب اليدين لدي اطفال الشلل الدماغي الذين يعانون من قصور في استخدام اصابع اليدين .

**دراسة بعنوان " دراسة تحليلية لاستجابة الفئات الاكلينيكية لاختبار اسقاطي موسيقي مع مقارنتها باستجابات الاسوياء " (\*\*):**

هدفت الدراسة الي قام ضياء الدين (١٩٦٧) بأثناء الاختبار الموسيقي الاسقاطي وهو يتكون من خمس مقطوعات مختارات موسيقية وهي كونشرتو البيانو رقم ٢٠ الحركة الاولي لموتسارت MOZART السيمفونية الرابعة الحركة ٣،٤، البرامز BRAHMS ، السيمفونية رقم ٧ لبيتهوفن BEETHOVEN والسيمفونية رقم ٦ PATHETIQUE الحركة الرابعة TCHAIKOVSKY والحركة ١،٢،٣ STRAVINSKY ويعد الاستماع الي كل مقطوعة يستجيب المفحوص علي استمارة تشتمل علي المشاعر التي تستثيرها المقطوعة ، درجة حب المقطوعة ، القدرة علي التعرف علي عنوان المقطوعة واسم مؤلفها واوضحت النتائج ان الموسيقي تصلح اداة اسقاط لقياس الشخصية ، وخاصة الجوانب اللاشعورية منها وان الاختبار الاسقاطي الموسيقي يميز بين الفئات الإكلينيكية من المرضي العصابين والذهانين وبينهم وبين الاسوياء .

**دراسة بعنوان " برنامج مقترح للعزف الثنائي لالة البيانو الاربعة ايدي لتحسين التكيف الاجتماعي لدي الاطفال ذوي التوحد " (\*)**

هدفت الدراسة الي اقتراح برنامج علاجي موسيقي مصاغ بشكل مدروس يعمل علي تعليم الاطفال التوحديين بعض المهارات الموسيقية التي قد تساهم في تحسين بعض من سلوكياتهم كما تعمل علي مشاركتهم في الاداء مع اشخاص اخرين سواء بشكل جماعي او ثنائي نظرا الي ان من اهم اعراض التوحد القصور في التفاعل الاجتماعي والصعوبة في التواصل اللفظي والغير لفظي مع الاخرين وتم

---

(\*\*) ضياء الدين ، دراسة تحليلية لاستجابة الفئات الاكلينيكية لاختبار اسقاطي موسيقي مع مقارنتها باستجابات الاسوياء، رسالة دكتوراه غير منشورة – كلية التربية جامعة عين شمس -١٩٦٧  
(\*) سحر سيد امين ، برنامج مقترح للعزف الثنائي لالة البيانو الاربعة ايدي لتحسين التكيف الاجتماعي لدي الاطفال ذوي التوحد، رسالة دكتوراه ، بحث غير منشور ، كلية التربية الموسيقية ، جامعة حلوان ٢٠٠٢

تدريب الاطفال التوحديين عينة البحث علي الاداء الثنائي علي الة البيانو وجاءت النتائج مجيبة علي اسئلة البحث التي طرحتها الباحثة .

**ثانيا الدراسات الاجنبية :**

دراسة بعنوان " تدريس عزف الة البيانو للأطفال الصم والاطفال ضعاف السمع " (\*\*).

### **Teaching piano playing to deaf children with hearing impairments.**

هدفت الدراسة الي التعرف علي العديد من المفاهيم النظرية التي تهتم بالإعاقة السمعية ، والطفل المعاق سمعيا بشكل عام ، وامكانية تعلمة للمهارات الموسيقية المختلفة ، كما يتضح تصور لما يمكن ان تكون عليه دروس تعليم الطفل المعاق سمعيا العزف علي الة البيانو ودلت نتائج البحث علي امكانية تعليمة الموسيقي بصفة عامة والعزف علي البيانو بصفة خاصة .

دراسة بعنوان\_ "دراسة حالة مشاركة طفل في التعليم الموسيقي والعلاج بالموسيقي" (\*\*\*):

هدفت هذه الدراسة الي توضيح اثر اشتراك التعليم الموسيقي والعلاج الموسيقي لمدة عام دراسي علي سلوك طفل متخلف عقليا (متوسط التخلف) مع الاخذ في الاعتبار تأثير بيئة الفصل ، والممارسات العلاجية التعليمية العامة علي سلوك الطفل ، وركزت الدراسة علي تطور السلوكيات الاستقلالية والمعرفية والمهارية لدي الطفل ومن نتائج الدراسة انه توجد فروق داله احصائيا بالنسبة للتحسن في معدل سلوكيات الطفل الفردية ، وكانت معدلات الاستجابة الصحيحه الفردية اعلي في العلاج الموسيقي عنه في التعليم الموسيقي . ومن اهم توصيات هذه الدراسة وجود التعاون بين المعلمين والمعالجين مع ضرورة الاستجابة للمقاييس التي تثبت التقدم في الحالات التي تخضع للعلاج وقياس هذا التقدم بعد كل فترة زمنية محددة.

دراسة بعنوان\_ "تنمية اللغة كوسيلة للأطفال فاقد التواصل من خلال الموسيقي والحركة" (\*):

هدفت الدراسة الي تنمية انماط التحدث ، وركزت علي فؤائد الموسيقي الحركية ، وفي تسهيل النمو اللغوي للأطفال فاقد التواصل ، وخصائص التحدث واتصالهم بالموسيقي من حيث النبرات والايقاع والحركة ، وعناصر الصوت التي تشمل علي الاسترسال والشدة والدرجة ثم الحركة واهميتها

---

(\*\*) Kamel Nabila A: WICHITA STATE UNIVERSITY, WITCHITA KANSAS, USA, 1993.

(\*\*\*) Jellison, jadditH, A & GAINE, ELIZABETH W: JOURNAL OF MUSIC THERAPY , VOL 32NO.4,P228-247,1996

(\*) Leung, Katherine: the Ohio state university – 1985

بالنسبة للأطفال فاقدى التواصل ، ثم تم استعراض الاساليب التي يمكن ان تبسط اسلوب التحدث بواسطة طرق التدريس الغناء بما فيها طريقة كوداي KODAY واسلوب تحريك اليد علي الة موسيقية والرقص الايقاعي وظهرت الدراسة تحسنا كبيرا لهؤلاء الاطفال من حيث نطق الحروف والالفاظ والتعبير عن مطالب الطفل وكيفية استخراج الصوت .

دراسة بعنوان " العلاج بالموسيقى لمرضي الاكتئاب دراسة حالة " (\*\*):

## MUSIC THERAPY AND REMINISCENCE A CASE STUDY

هدفت الدراسة الي ان استخدمت ليندا بيرن (١٩٨٢)العلاج بالموسيقى مع سيدة مسنة (٧٨ سنة) تعاني من الاكتئاب وعلي مدي ٧ جلسات كل جلسة ساعة استخدمت موسيقى البيانو ومقطوعات موسيقية وطبق علي الحالة مقياس الاكتئاب للكبار قبل العلاج وبعده ولوحظ تحسن في الحالة بعد العلاج .

### التعليق علي الدراسات السابقة:

تتفق هذه الدراسات مع البحث الراهن في وضع برنامج للعرف علي الة البيانو لعلاج حالات مرضية كثيرة ومختلفة وتختلف هذه الدراسات مع البحث الراهن في ان البحث يتناول وضع منهج للطالب بكلية الطب والعلاج الطبيعي للمساعدة في استخدام البيانو في العلاج الموسيقي وعلاج حالات مرضية مختلفة .

وفيما يلي تعرض الباحثة البحث الراهن في اطارين :

اولا : الاطار النظري وفيه تعرض الباحثة اولا انواع العلاج بالموسيقى وثانيا الاستخدامات التطبيقية للموسيقى والبيانو كعلاج نفسي وثالثا استخدامات البيانو في العلاج .

### أولاً: انواع العلاج بالموسيقى music therapy:

يقوم العلاج بالموسيقى علي اسس راسخة اهمها ان الموسيقي علم وفن وعلاج والموسيقى تنتمي الي ميدان العلم وابداع الفن وتؤثر علي الحالة النفسية والجسمية حيث ينتظم ايقاع الحركة داخل الجسم بواسطة موجات الموسيقي عن طريق احداث الاسترخاء او النشاط المفيد للحالة المرضية وعن طريق احداث نسبة معينة من التوافق التنفس وسرعة النبض والحالة الانفعالية بصفة خاصة والحالة النفسية بصفة عامة تتطلب عملية العلاج الموسيقي وضع برنامج موسيقي يناسب الحالة لتحقيق الهدف العلاجي وقلب البرنامج الموسيقي العلاجي هو الخبرة الموسيقية التي تتناسب مع شخصية

---

(\*) BYREN , LINDA,A: MUSIC THERAPY AND REMINISCENCE A CASE STUDY,CLINICAL GERONTOLOGIST,1965

المريض الذي يوضح فيها وتؤثر في سلوكه حين يعيها سمعيا وبصريا ولمسيا مع الالة وتتضمن الخبرة الموسيقية موسيقي مرتجلة مبدئية استكشافية تعدل لتتناسب مع سلوك المريض ويحرص المعالج علي الحصول علي استجابة المريض من خلال العزف علي الة البيانو والآلات الخري المختلفة.

## ١-الموسيقى والعزف علي البيانو واثرها علي السلوك :

قد اوضح كريتشلي Critchley وهينسون Henson ان الاشخاص المعاقون ذهنيا مثلا يواجهون مشكلات في اكتساب المهارات الاجتماعية المناسبة، لذلك تقوم انشطة العلاج بالموسيقى والتي تدمج الحركة والاعاني والانشطة الايقاعية في خلق بيئة حافزة ، حيث يمكن تعلم السلوكيات الاجتماعية للاطفال المعاقين وتساعد دروس البيانو كعلاج موسيقي في تكوين الخبرات والمشاركة الاجتماعية، وتعديل سلوكياتة مثل الكلام في غير الدور او العدوان اللفظي او البدني فهي مشكلة للعديد من المعاقين ذهنيا ، ولان الاشتراك في العلاج بالموسيقى ممتع لمعظم الاطفال المعاقين ذهنيا ، فمن الممكن الاقلال من هذه السلوكيات او محوها نهائيا ويمكن استخدام العزف الثنائي علي البيانو لمساعدة الاطفال المعاقين ذهنيا وذلك لان العزف الثنائي يساعد الاطفال علي الالتزام بالنظام والدقة في الاداء مثال مقطوعات العزف الثنائي (٤-٨٤-٨٥).

## ٢- العلاج الموسيقي والعزف علي البيانو لتحسين مهارات الحركة :

يرتبط نمو مهارات الحركة بدرجة عالية بالتعلم الموسيقي، لان الايقاع الموسيقي والزمن المنتظم يساعد علي توافق الحركة. وتتضمن كل الحركات النظام العصبي المركزي الذي يسير ويسيطر علي النشاط العضلي وهذا النظام المعقد بدرجة عالية يكون غير ناضج عند الميلاد ، لكنة ينضج بسرعة لدي الاطفال الطبيعيين ، وعند سن السادسة يستطيع معظم الاطفال اداء المهارات الحركية المعقدة ، مثل القفز والعدو بسرعة ، والوثب من نقطة لأخري الا ان النظام العصبي المركزي ينمو ببطء او بدون اكتمال لدي الافراد الغير قادرين علي الحركة ، وقد تكون السيطرة التطوعية للحركة صعبة او مستحيلة . لذلك تسمح انشطة الحركة للطفل المعاق باكتشاف البيئة من حولة ، وتعتبر تنمية مهارات الحركة اساسا للتعلم لذا فان الموسيقى وانشطة الحركة هي جزء حيوي لبرنامج العلاج بالموسيقى للمعاقين ذهنيا وحركيا علي نظام السير والجري وبالتالي ترتبط هذه المهارات بتحسين صورة الجسم والتوازن والحركة والرشاقة والمرونة كما تقوم انشطة الآلات الموسيقية مثل العزف علي البيانو بترقية السيطرة علي المحركات الدقيقة التي يمكن ان تسهم في تحسين اداء مهام وانشطة اخري مثل الكتابة والرسم ويمكن تحسين الاداء الحركي للأطفال بالعزف علي الة البيانو وذلك من

خلال تحريك الاصابع عن طريق العزف علي البيانو بأداء تمارين بسيطة لليد مثل بعض التمارين للونجو longo او بارتوك Bartok.(١٣-٥٠٠)

### ٣- العلاج بالموسيقى والعزف علي البيانو لتحسين مهارات الاتصال :

يعتبر الادراك السمعي او استقبال الاصوات في البيئة مهارة ضرورية لفهم اللغة وغالبا ما ينقص الاطفال المعاقين القدرة علي فهم الرسالة المرسلة ويستطيع المعالج الموسيقي مساعدة النظام السمعي بواسطة ابتكار تمرينات موسيقية ، من اجل التسلسل وتحديد موضع التعرف والتمييز بين الاصوات(٣-١٤١-١٤٣) .

#### مجال الانتباه

يواجه العديد من المعاقين صعوبة في التركيز علي عمل بسيط ، نتيجة لعدم القدرة علي تنمية الدوافع غير المتصلة والحضور في الاتجاهات المهمة وباستخدام اشياء شفوية ، ومرئية ملموسة واخري حسية يستطيع المعالج الموسيقي ان يساعد في تحسين انتباه المتعلمين الضعاف ، لتقديم التكوين والدافع ، وعلي سبيل المثال ، يمكن ان يتطلب نشاط موسيقي جماعي من المتعلم ، ويعتمد نجاح النشاط في القدرة علي العزف في الوقت الصحيح ، ويستطيع المعالج ان يزيد مدي الانتباه بإطالة وقت انتظام المتعلم تدريجيا وعزف المقطوعات الخاصة بالعزف الثنائي (٢١-٥:٧).

#### أ- اتباع التوجيهات

يتطلب التعلم الفعال القدرة علي اتباع الاوامر البسيطة ، وتركز الانشطة لتنمية هذه المهارات علي تتابع التوجيهات فعند العزف علي الة البيانو يقوم المعالج ( المعلم) بتوجيه المريض حتي يقوم بالعزف السليم واتباع التوجيهات اثناء العزف

#### ج- صلة العين

يتداخل عدم القدرة علي البدء والحفاظ بصلة العين علي نمو مدي الانتباه والقدرة علي الاتصال وينتقل عديد من الرسائل الهامة بطريقة منظمة باستخدام تعديل السلوك والاساليب الاخرى والعزف علي البيانو يساعد عند قراءة النوتة الموسيقية علي صلة العين وتمرينها علي القراءة السريعة المتصلة . (٢-٤٦:٥٠)

### ٤-العلاج بالموسيقى والعزف علي البيانو لتنمية الذاكرة:

يمكن استخدام أنشطة الموسيقى والعزف في تحسين مهارة الذاكرة لدي الاطفال المعاقين ، ويمكن تدريس الالوان باستخدام الآلات الموسيقية المختلفة الالوان ويمكن معرفة درجات الصوت من



خلال الطبقات الصوتية الموسيقية غالباً ما يواجه الاطفال المعاقين صعوبة مع الذاكرة قصيرة المدى وتتمثل هذه الصعوبة في عدم القدرة علي تذكر المعلومات بعد عرضها بوقت قصير ويستطيع العزف علي البيانو في مساعدة الافراد علي تنمية الذاكرة وفي حالات بطء التعلم والتأخر الدراسي اكد العالم فيرنر ببروست Probst ان الاطفال العازفين علي الة البيانو يؤدي الي تغيير في مستوي التحصيل الدراسي . ( ٧٤-٧٠-٢٠ )

#### ٥- العزف علي البيانو كنشاط ايجابي لوقت الفراغ :

يمكن ان يساعد العلاج بالموسيقي والعزف علي البيانو علي تنمية وقت الفراغ ، ويمكن للمعالج بالموسيقي تشجيع العزف علي البيانو في وقت الفراغ بأساليب عدة عن طريق التحاق هؤلاء الافراد بجماعات الموسيقي بالمجتمع او حضور الحفلات الموسيقية ، كما ان تعلم العزف علي الآلات الموسيقية يمكن ان يكون وسيلة اخري لإشباع وقت الفراغ وعلاج الكثير من الحالات . (٥٥:٤٠-٥)

#### ٦- العزف علي الة البيانو مفيدة للقلب:

كشفت دراسة طبية جديدة أن الاستماع إلى الموسيقى ذات الإيقاع البطيء أو التأمل لها تأثير ملطف على الأشخاص وأنه يبطل تنفسهم وضربات قلوبهم في حين أن الاستماع إلى الموسيقى ذات الإيقاع الأسرع لها تأثير عكسي حيث تؤدي إلى زيادة التنفس وعدد ضربات القلب وان وتدعم هذه النتائج التي تظهر في دورية القلب عدداً متزايداً من الأبحاث بشأن الفوائد الصحية المحتملة للموسيقي فيما يتعلق بتخفيف حدة التوتر. و اشار الباحثون من جامعة أوكسفورد في بريطانيا إن أبحاثاً أخرى أظهرت أن بإمكان الموسيقي تخفيف التوتر وتحسين أداء الرياضيين وتحسين حركة المرضى المعوقين عصبيا بسبب جلطة في المخ أو مرض الشلل الرعاش . (٣- ٢٥)

#### ثانيا: الاستخدامات التطبيقية للموسيقي والبيانو كعلاج نفسي:-

لقد كان للموسيقي اهميتها وكانت تستخدم كعلاج للأمراض النفسية منذ القدم وظهر العديد من البحوث والدراسات الي استخدام الموسيقي في الامراض العضوية وقد اخذ كجزء من اجزاء العلاج في المصحات والمستشفيات النفسية واصبحت له اسس وانواعه التي يمكن ان تقسيمها الي

#### أ- العلاج بالخلفية الموسيقية BACKGROUND MUSICAL THERAPY:

من خلال العزف والاستماع الي مقطوعات البيانو لقد ثبت علميا ان الموسيقي الصاخبة غير صالحة لهذا النوع من العلاج حيث تخلق خلفية من الهدوء في حالات العمل والاستماع الي مقطوعات البيانو

الهادئة تساعد في عمل تهدئة للمرضي ومثال لذلك بعض مقطوعات شوبان وبيتهوفن موتسارت ( ٧-٧٥ )

### ب-العلاج بالموسيقى التأملية CONTEMPLATIVE MUSICAL THERAPY

في بعض الحالات المرضية تحتاج الي جلسات بين الطبيب والمعالج وتحضير المريض واعلامه بأهمية الموسيقى ويسبق كل جلسة معلومات عن هوية المؤلف الموسيقي وروح عملة كما يعقب الاداء فترة من النقاش الحر عن العواطف التي اثارها القطعة الموسيقية ومن الممكن ان تؤدي الموسيقى التأملية انفرادا او بمجموعات مع عزف البيانو بتهدئة هذه الحالات ويسهل الاداء الفردي اتصال المريض مع العلاج الموسيقي ويجب ان يبدأ العلاج في حالات الذهان بالتأثير علي المريض بصورة رئيسية عن طريق الحوافز الايقاعية ثم ينتقل الي الانغام ومن ثمة الي التناسق والانسجام ثم تستخدم الموسيقى لتحفيز الخيال كما يجب ان يكون البرنامج مفهوم لكل المرضي وبغض النظر عن الاداء العام يجب ان يكون الموسيقي التأملية متكيفة لشخصية المريض ولتشخيص مرضة من بداية البرنامج حتي نهايته ومقطوعات للبيانو لشوبرت وبرامز وتشايكوفسكي قد تساعد في الاستخدام مع الحالات التي تتطلب الموسيقى التأملية ( ١١-١٠٥-١٠٦ )

### ب-العلاج بالموسيقى المختلطة :

يكون فيها العلاج النفسي الموسيقي مرتبطا بالتأثيرات الكلية للأساليب العلاجية النفسية الاخرى وتختلف عن الموسيقي الخلفية في انها تحتاج الي اختيار المؤلفات الموسيقية التي يجب ان تتفق مع الاساليب العلاجية الاخرى بالإيقاع وتعاقب الاصوات النغمية واخيرا بالانسجام والتوافق او بالمكونات الثلاثة سوية وتستخدم مقطوعات البيانو مثل مقطوعة شوبان ( الليل ) او مقطوعة بيان كريك (سوناتا) او مقطوعة جايكوفسكي (اغنية الخريف) وهذه المقطوعات تساعد المريض علي النوم جيدا و يعتبر التدريب الذاتي علي الة البيانو نوع اخر من العلاج الموسيقي ويتألف من مقطوعات متناغمة ثلاثم الاضطرابات النفسية ويقوم المريض بالتدريب علي المشاعر التي تحدثها هذه المقطوعات (١٧-٣٤:٣٧).

### ت- العلاج الموسيقي الابداعي بالعزف علي البيانو:

ويشمل هذا النوع من العلاج الغناء او العزف الفردي او الجماعي ومصادر هذا النوع متنوعة الا انها لا تزال غير مستغلة بشكل صحيح ، حيث تشكل في كل مستشفى للأمراض النفسية فرقة غناء او كورال ويكون المرضي الراقدون لفترة طويلة اكثر ملاءمة للمشاركة في هذه الفرق وتعطي هذه الفرق دعما نفسيا للمريض حيث تزداد ثقته بنفسه وبأهميته الاجتماعية ويحس

المريض من خلال مشاركته بهذه الفرقة انه محمي من الاجهاد النفسي الذي يتعرض له عندما يؤدي عزفه وان المرضي غير مطالبين بأداء متقن علي آلة البيانو تمام الاتقان بقدر ما هو مجرد جهد علاجي واذا وصلوا الي مستوي الاداء الي مستوي جيد فسوف يشعر المشاركون بانهم كفؤا باستحسان وتشجيع المستمعين وحتى ولو لم يصلوا الي مستوي جمال رفيع فان هذه المشاركة سوف تفتح اذهانهم الي افاق رحبة وترفع من مستواهم الثقافي ويحتاج البرنامج الي عدة جلسات للتدريب تستغرق كل واحدة منها ساعة الي ساعتين لكي يتم اتقان البرنامج ويتألف البرنامج بصورة رئيسية من الاغاني الفلكلورية ومن المقطوعة التي يعتمد علي الحكايات الشعبية ويجب ان يتم اختيار الكلمات والالاحان بشكل يجعل المؤدي والمتلقي يخلق في اجواء العالم الفسيح والحياة واحداثها السعيدة وعواطفها الجياشة التي يثيرها الجنس الاخر والي الحب والاعجاب بشكل عام ، الاعجاب بالطبيعة ومشاعر الحب الحارة تجاه الانسانية وتوجد هناك فرق للموسيقي في المستشفيات النفسية في انحاء متعددة من العالم ويتم اختيار مقطوعات بسيطة للعزف المبتدئ علي آلة البيانو من خلال مقطوعات شرقية او غربية سهلة وبسيطة لتحفيز المريض علي ادائها والوصول الي التحسن في حالة المريض. (٨-٣٤)

### ث-اداء الموسيقي العلاجية :

تعتبر هذه الموسيقي ذات اهمية كبرى بالنسبة لهؤلاء المرضي كجزء مهم من العلاج وفي سيرة وتطوره وفي تأهيل المريض الجسمي والاجتماعي ، وتعتبر من العوامل الحاسمة في تحسين المرضي المصابين بتلف الدماغ الناتج عن اصابات الولادة حيث تحدث استجابة مستساغة في مرضي التخلف العقلي اضطراب السلوك ومرض العصاب حتي في حالات الاصابة بأمراض عصبية بالإضافة الي المرض النفسي وقد حصل كولنتر وشولنتر علي نتائج مشجعة وقد اكد الباحثون علي التأثير الايجابي للموسيقي في نمو الاطفال الاصحاء والمرضي حيث تتحسن الوظائف النفسية والحركية للمرضي المصابين بأفات مخية ويتحفز النشاط الذهني والذاكرة كما يتحسن عدم التوافق في الشخصية وتتلاشي الاستجابات العصبية (٢٣-١٧).

### الموسيقي العلاجية:

الموسيقي العلاجية لها انواع يجب الاختيار من بينها ما يتفق مع الحالة الخاصة لكل مريض، ومدي تقبله وتدوقه لها واللون والاسلوب الذي يفضله واهم انواع الموسيقي العلاجية اربعة هي :

١- الموسيقي الهادئة : وهي تتكون من السلم الصغير ، وتكون هادئة ، ومنخفضة الطبقة، متصلة يغلب علي لحنها التكرار زمنها بطئ تناسب سرعتها سرعة التنفس تعزفها علي آلة الفلوت والبيانو وتناسب المرضي المتهيجين ويفضل الجراحون استخدام الموسيقي الهادئة في العمليات الجراحية وتستخدم في جراحات الفم والاسنان مثل صوتا ضوء القمر لبيتهوفن النهر الخالد لمحمد عبد الوهاب .

## ٢- الموسيقى النشطة والمثيرة:

غالبا ما تتكون من السلم الكبير وتكون قوية ، عالية الطبقة ، متقطعة، خالية من الرتابة ، زمنها سريع ،متنوعة الآلات يمكن استخدام البيانو وهي تساعد مرض الاكتئاب والفصام مثل مقطوعة الدانوب الازرق لشتراوس Strauss مقطوعات شوبرت Schubert

## ٣- موسيقى الاسترخاء:

وهي هادئة، وتكون متوسطة السرعة خالية من المفاجآت والتتويج ، تعزفها آلة واحدة غالبا، وزمنها بطيء ، هادئة النبر ، يقاعها غير محدد ومنظم الترتيب، غير متنوعة، ومن امثلتها موسيقى اغاني المهد ولها تأثير يبعث علي الاسترخاء والنوم ويمكن استخدام البيانو في عزف الحان كثيرة هادئة مثل اغاني المهد لشوبرت Schubert وقصة حب love story seegman

## ٤- موسيقى السارة (الفرح):

وهي متوسطة الهدوء والسرعة والزمن والايقاع ، ومن امثلتها الموسيقي الراقصة ولها تأثير مفرح ومبهج مرح ترفيهي مثل رقصة النار fire dance لديفالي والسيمفونية الخامسة (القدر) لبيتهوفن Beethoven لحن الخلود لفريد الاطرش (٧- ١٠٦:١٠٧)

## ثالثا : استخدامات آلة البيانو في العلاج :-

### ١. عيادة العلاج بالموسيقى MUSIC THERAPY CLINIC :-

ان افضل مكان لعملية العلاج بالموسيقى هو " عيادة العلاج بالموسيقى " كعيادة متخصصة او في حجرة العلاج الوظيفي والنفسي وفي العيادة العلاج بالموسيقى توجد علي الاقل آلة البيانو او اورج يجيد المعالج العزف عليها ويجوارها طبله ويمكن ان يوجد عدد من الآلات الموسيقية الأخرى بالإضافة الي اجهزة الراديو والتلفزيون (٢٤-١٥)

### ٢. العلاج بالجلسات العزف علي البيانو: PLAYING PIANO THERAPY:

يمكن ان يبدأ المعالج بالعزف علي الآلة ويطلب من المريض ان يحاول الاداء مثله ويتابعه المعالج في العزف ويعرف المريض ان الاداء ليس اداء الاحترافين ولكنة اداء علاجي ولذلك هم يسرون باي اداء ولا يشعرون بالنقص وفي حالة حسن الاداء فان المستمعون يشجعون المريض وهذا فية اثابة ذات قيمة عالية وعظيمة ويلاحظ ان الاداء علي آلة البيانو والاداء الموسيقي يتطلب التدريب مسبقا في لقاءات من ٢-٣ اسبوعيا لمدة ساعة علي مقطوعة شائعة واغان شعبية وقد لاحظ اوريانو ORIANO وخاصة بالعزف علي آلة البيانو ان المريض بعد ان تدريب علي الآلة لمدة اسابيع اصبح في حالة نفسية وبداخلية شحنات ابداعية وابتكارات تساعده علي التخلص من همومة ومشكلة (٨-٤)

## ثانيا الاطار التطبيقي :

اولاً: تقوم الباحثة في البحث الحالي بعرض المناهج المخصصة للعلاج بالموسيقى والبيانو التي قد تصلح للمرض النفسي والعلاج الطبيعي والذي يتناسب مع كلية الطب والعلاج الطبيعي.

جدول رقم (١) المواد الخاصة باللائحة الجديدة لكلية الطب والعلاج الطبيعي

الكود	اسم المادة	عدد الساعات			النهاية العظمي للدرجات			مدة الامتحان بالساعة
		نظري	اكلينيكي	المجموع	نظري	اكلينيكي	أ.س. المجموع	
١	العلاج بالموسيقى ١	١	٢	٣	٢٠	٢٠	١٠	٥٠
٢	العلاج بالموسيقى ٢	١	٢	٣	٢٠	٢٠	١٠	٥٠

جدول رقم (٢) اعداد الجزء النظري الخاص بمقرر العلاج بالموسيقى ١،٢

Marks	Program	Item
١٠	شرح للنظريات الموسيقية وشرح العلامات الايقاعية البسيطة	المعلومات والنظريات الموسيقية
١٠	استماع الي اشهر المؤلفين ونبذة عصر النهضة للفرقة الاولي	تاريخ ومؤلفات آلة البيانو
١٠	استماع الي اشهر المؤلفين ونبذة عصر الكلاسيكي للفرقة الثانية	تاريخ ومؤلفات آلة البيانو
١٠	استماع الي اشهر المؤلفين ونبذة عصر الرومانتيكي للفرقة الثالثة	تاريخ ومؤلفات آلة البيانو
١٠	استماع الي اشهر المؤلفين ونبذة عصر القرن العشرين للفرقة الرابعة	تاريخ ومؤلفات آلة البيانو

جدول رقم (٣) اعداد منهج دراسي للجزء الإكلينيكي التطبيقي لمادة العلاج بالموسيقى

لكلية العلاج الطبيعي وكلية الطب الفرقة اعدادي

برنامج البيانو للعلاج الإكلينيكي (١)

Marks	Program	Item
٢	- تمارين اصابع اليد علي البيانو تساعد الطالب علي امتلاك مهارة التنكيك لتمكنه من عزف المقطوعات المراد عزفها للمساعد في العلاج - العلاج الوظيفي لليد بكليات العلاج الطبيعي	تنكيك البيانو
٢	مكونات الالة -طريقة الجلوس عل الالة - وضع اليد علي البيانو	التعرف علي الة البيانو
٢	عزف سلم دو/ك مهارة تنكيك للموسيقي النشطة	السلام الكبيرة
٢	سلم لا/ص للحالات الاكتئاب	السلام الصغيرة
٢	مختارات من بيير-لونجو A - PIANO1	تمارين تنكيكية
٥	مختارات من مقطوعات عالمية بسيطة وتستخدم في اغلب الحالات المختلفة علي حسب اختيار المقطوعة المناسبة للحالات المرضية	مقطوعة غربية
٥	مقطوعات شرقية مشهورة وتستخدم في اغلب الحالات المختلفة علي حسب اختيار المقطوعة المناسبة للحالات المرضية	مقطوعة شرقية

جدول رقم (٤) اعداد منهج دراسي للجزء الإكلينيكي التطبيقي لمادة العلاج بالموسيقى  
لكلية العلاج الطبيعي وكلية الطب الفرقة الاولى

برنامج البيانو للعلاج الإكلينيكي (١)		
Marks	Program	Item
١	عزف سلم ري/ك	السلالم الكبيرة
١	سلم س/ص،	السلالم الصغيرة
٣	بونا - لونجو A	تمارين تقنية
٥	مقطوعات عالمية مشهورة وتستخدم في اغلب الحالات المختلفة علي حسب اختيار المقطوعة المناسبة للحالات المرضية	مقطوعات غريبة
٥	مقطوعات شرقية مشهورة وتستخدم في اغلب الحالات المختلفة علي حسب اختيار المقطوعة المناسبة للحالات المرضية	مقطوعات شرقية
٥	مقطوعات صغيرة وتستخدم في اغلب الحالات المختلفة علي حسب اختيار المقطوعة المناسبة للحالات المرضية	مقطوعات العزف الثنائي

جدول رقم (٥) اعداد منهج دراسي للجزء الإكلينيكي التطبيقي لمادة العلاج بالموسيقى

لكلية العلاج الطبيعي وكلية الطب الفرقة الثانية

برنامج البيانو للعلاج الإكلينيكي ( ١ )		
Marks	Program	Item
١	عزف سلم ل/ك	السلالم الكبيرة
١	سلم فا/ص ،	السلالم الصغيرة
٣	تشرني-بارتوك	تمارين تقنية
٥	مقطوعات عالمية بسيطة وتستخدم في اغلب الحالات المختلفة علي حسب اختيار المقطوعة المناسبة للحالات المرضية	مقطوعات غريبة
٥	مقطوعات شرقية مشهورة وتستخدم في اغلب الحالات المختلفة علي حسب اختيار المقطوعة المناسبة للحالات المرضية	مقطوعات شرقية
٥	مختارات من مقطوعات العزف الثنائي وتستخدم في اغلب الحالات المختلفة علي حسب اختيار المقطوعة المناسبة للحالات المرضية	مقطوعات العزف الثنائي



جدول رقم (٦) اعداد منهج دراسي للجزء الإكلينيكي التطبيقي لمادة العلاج بالموسيقى  
لكلية العلاج الطبيعي وكلية الطب الفرقة الثالثة

برنامج البيانو للعلاج الإكلينيكي (٢)		
Marks	Program	Item
١	عزف سلم مي b/ك	السلالم الكبيرة
١	سلم دو/ص	السلالم الصغيرة
٣	Hanon	تمارين تقنية
٥	مقطوعات عالمية بسيطة وتستخدم في اغلب الحالات المختلفة علي حسب اختيار المقطوعة المناسبة للحالات المرضية	مقطوعات غريبة
٥	مقطوعات شرقية مشهورة وتستخدم في اغلب الحالات المختلفة علي حسب اختيار المقطوعة المناسبة للحالات المرضية	مقطوعات شرقية
٥	مختارات من مقطوعات لثنائي البيانو وتستخدم في اغلب الحالات المختلفة علي حسب اختيار المقطوعة المناسبة للحالات المرضية	Piano duet

جدول رقم (٧) اعداد منهج دراسي للجزء الإكلينيكي التطبيقي لمادة العلاج بالموسيقى  
لكلية العلاج الطبيعي وكلية الطب الفرقة الرابعة

برنامج البيانو للعلاج الإكلينيكي (٢)		
Marks	Program	Item
١	عزف سلم دو/#ك	السلالم الكبيرة
١	سلم لا/#ص،	السلالم الصغيرة
٣	Heller	تمارين تقنية
٥	مقطوعات عالمية بسيطة وتستخدم في اغلب الحالات المختلفة علي حسب اختيار المقطوعة المناسبة للحالات المرضية	مقطوعات غريبة
٥	مقطوعات شرقية مشهورة وتستخدم في اغلب الحالات المختلفة علي حسب اختيار المقطوعة المناسبة للحالات المرضية	مقطوعات شرقية
٥	محتارات من مقطوعات لإثنائي البيانو وتستخدم في اغلب الحالات المختلفة علي حسب اختيار المقطوعة المناسبة للحالات المرضية	Piano duet

ثانيا: تعرض الباحثة فيما يلي الوضع الصحيح لليد اثناء العزف علي آلة البيانو.



شكل رقم (١) معرفة وضع اليد والاصابع علي البيانو

ثالثا: تعرض الباحثة فيما يلي نموذج لتمرين تكتيكية لليدين من كتاب plaidy تساعد في العلاج الطبيعي الوظائف في علاج بعض الحالات الخاصة بأمراض اليدين

شكل رقم (٢) تمارين لليد علي الة البيانو

رابعاً: نماذج من المقطوعات التي قد تساعد في علاج بعض الحالات المرضية في الطب النفسي وتساعد في اضطرابات النوم ، امراض الكلام ، حالات التخلف العقلي، حالات بطء التعلم والتأخر الدراسي، حالات الاعاقة ، حالات العصاب ( القلق - الخوف - الاكتئاب - الهستيريا - توهم المرض)، حالات الازهان، حالات المرضي النفسي الجسمي، حالات المرض العضوي، علاج الاسنان، حالات الضعف العضلي، وحالات الغيبوبة:

CD Sheet Music™

Mozart  
Selections from the  
London/Chelsea Notebook

شكل رقم (٣) مقطوعة لموتسارت للموسيقى النشطة

2.  
Walking

Moderato (♩ = 96)

*f*

شكل رقم (٤) تمرين بارتوك لتكنيك اليدين

J. Strauss  
Mein Herr Marquis  
from *Die Fledermaus*

Allegretto

arranged by Lawrence Rosen

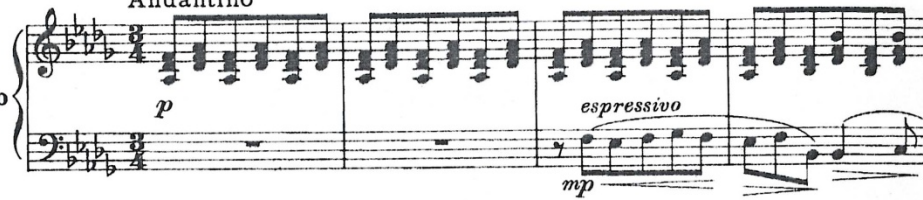


شكل رقم (٥) مقطوعة لشتراوس للموسيقى النشطة والسارة

Sibelius  
Romance  
Op. 24, No. 9

Andantino

Piano



شكل رقم (٦) جزء من مقطوعة رومانس للموسيقى التأملية

# Minuet

Johann Sebastian Bach (1685-1750)

Moderato

شكل رقم (٧) جزء من منويت لباخ للموسيقي السارة



## Nocturne in G Minor

Op. 15 #3

Lento. (♩ = 60.)

*p languido e rubato.* *f* *dim.* *p*

شكل رقم (٨) مقطوعة لشوبان للموسيقي الهادئة

Diabelli  
Twenty-eight Melodious Pieces  
Op. 149

Secondo

Andante  
1. C major  
mf

شكل رقم (٩) مقطوعة للعزف الثنائي تساعد في علاج المرض النفسي

Für Elise  
Bagatelle  
WoO 59

Ludwig van Beethoven  
edited by Laurence Rosen

Poco moto  
pp

شكل رقم (١٠) جزء من مقطوعة لبيتهوفن للموسيقى الخلفية

Debussy  
Clair de Lune  
from Suite Bergamasque

Andante très expressif (very expressively)

*pp* con sordino

شكل رقم ( ١١ ) جزء من مقطوعة لديبوسي للموسيقي الهادئة

Diabelli  
Twenty-eight Melodious Pieces  
Op. 149

Andante

**Primo**

1. *f*

U major

شكل رقم ( ١٢ ) جزء من مقطوعات العزف الثنائي لديابيلي



Schubert  
6 Moments Musicaux

Op. 94

No. 1 in C Major

Moderato



شكل رقم (١٣) جزء من مقطوعة لشوبرت للموسيقي النشطة

جدول رقم (١)

نموذج من مقطوعات مختلفة مشهورة للحالات المختلفة ( الهادئة )

تصنيفها	مؤلفها	المقطوعة
عالمية	Chopin	المساء Nocturne
عالمية	Chopin	مقطوعات شوبان ( عموما )
عالمية	Beethoven	صوناتا ضوء القمر ( الحركة الاولى )
محلية/ عالمية	لأي عازف ماهر	التقاسيم الحرة
عالمية	Debussy	مقطوعات ديبوسي ( عموما )
عالمية	Debussy	ضوء القمر Claire de lune
عالمية	Chopin	كونشيرتو البيانو
محلية/ شائعة	اي عازف ماهر	الموسيقي الخفيفة بطيئة الايقاع
عالمية	SCHUBERT	اغاني المهد

محلية/ شائعة	محمد عبد الوهاب	النهر الخالد
عالمية/ شائعة	Seegman	قصة حب love story
عالمية	Strauss	المرح
عالمية	Schubert	السيمفونية الناقصة
عالمية	Beethoven	السيمفونية التاسعة

### المقطوعات الموسيقية ( النشطة )

عالمية/ محلية	اي عازف ماهر	الموسيقى سريعة الايقاع
عالمية	Strauss	الدانوب الازرق
محلية/ شائعة	سيد درويش	الاناشيد الوطنية
عالمية	MOZART	السيمفونية رقم ٤٠
عالمية	Chopin	بولونية polonaise
عالمية	Schubert	مقطوعات شوبرت ( عموما )
محلية/ عالمية	-----	المارشات العسكرية
عالمية	Tchaikovsky	كسارة البندق
محلية	محمود الشريف	موسيقى نشيد الله اكبر
عالمية	Tchaikovsky	بحيرة البجع
عالمية	Beethoven	السيمفونية الخامسة ( القدر )
محلية/ شائعة	فريد الاطرش	لحن الخلود
عالمية/ كلاسيكية	Korsakov	flight of the bumble bee

### نتائج البحث:

جاءت نتائج البحث ردا علي سؤالي البحث:

السؤال الاول : ما اهم الاستخدامات للموسيقى لبعض الحالات المرضية لكلية الطب والعلاج الطبيعي ؟ وردا علي هذا السؤال وضحت الباحثة انواع العلاج بالموسيقى (الموسيقى والعزف علي البيانو واثرها علي السلوك- العلاج الموسيقي والعزف علي البيانو لتحسين مهارات الحركة- العلاج بالموسيقى والعزف علي البيانو لتحسين مهارات الاتصال - العلاج بالموسيقى والعزف علي البيانو لتنمية الذاكرة

العزف علي البيانو كمنشأ ايجابي لوقت الفراغ) والاستخدامات التطبيقية للموسيقي والبيانو كعلاج نفسي(العلاج بالخلفية الموسيقية- العلاج بالموسيقي التأملية- العلاج الموسيقي الابداعي بالعزف علي البيانو - اداء الموسيقي العلاجية-الخبرة العلاجية) و استخدامات البيانو في العلاج( العيادة العلاجية- جلسات العلاج بالموسيقي ) .

ما المنهج المقترح الذي قد يساعد الطالب بكلية الطب والعلاج الطبيعي في علاج بعض الحالات المرضية ؟ قامت الباحثة بعرض المنهج المقترح للسنوات الخمس بكلية الطب والعلاج الطبيعي وكذلك عرض نموذج لتوضيح شكل اليد علي الة البيانو ونموذج لتمارين التكنيك الذي قد يساعد الطلاب في العلاج الوظيفي لبعض الحالات المرضية الخاصة باليد وقامت الباحثة بعرض نماذج لمقطوعات مختلفة قد تستخدم في علاج مشكلات مرضية مثل حالات كثيرة مرضية مثل اضطرابات النوم ، امراض الكلام ،حالات التخلف العقلي، حالات بطء التعلم والتأخر الدراسي، حالات الاعاقة ، حالات العصاب ( القلق - الخوف - الاكتئاب- الهستيريا- توهم المرض)، حالات الذهان، حالات المرضي النفسي الجسمي، حالات المرض العضوي، علاج الاسنان، حالات الضعف العضلي، وحالات الغيبوبة .

#### توصيات البحث:

١- ان يتعاون المختصين بمجال الموسيقي ومجال الصحة النفسية في وضع برامج علاجية متكاملة موسيقية نفسية في النواحي العلاجية المختلفة.

٢- الاهتمام بالعلاج بالموسيقي وذلك عن طريق الاقتراحات التالية :-

➤ انشاء كليات او معاهد متخصصة في العلاج بالموسيقي بمختلف تخصصاته وخاصة لذوي الاعاقات المختلفة وتخريج دفعات يكونوا اكثر تخصص في هذا المجال.

➤ انشاء قسم خاص بالعلاج بالموسيقي بكليات التربية الموسيقية والتربية النوعية

➤ انشاء مراكز لتطبيق البرامج الموسيقية الخاصة بالإعاقات المختلفة واستخدام الآلات

الموسيقية المختلفة والبيانو خاصة في تنمية هؤلاء الاطفال وسلوكياتهم .

٣- الاهتمام بوضع مناهج للطلاب للغير متخصصين في مجال العلاج بالموسيقي والعلاج بالفن.

## المراجع

### أولاً: المراجع العربية:

- ١- جوليوس يور توري ،الفيلسوف وفن الموسيقي ،ترجمة فؤاد زكريا ،الهيئة القومية للكتاب، مصر، ١٩٧٤م
- ٢- حامد زهران - العلاج بالموسيقى - دراسة استطلاعية - دراسات تربوية المجلد الثالث - عالم الكتب - ١٩٨٦
- ٣- حامد زهران ، الصحة النفسية والعلاج النفسي، عالم الكتب، القاهرة ، ١٩٨٠
- ٤- خليل فاضل ،العلاج بالموسيقى ،ورقة عمل المؤتمر العلمي السابع ، كلية التربية الموسيقية ، جامعة حلوان ، القاهرة
- ٥- دينا عبد الحليم، العلاج بالموسيقى للطفل المعاق ذهنيا ،مجلة الطفولة والتنمية، المجلد الرابع ، العدد الخامس عشر، مصر، ٢٠٠٤م.
- ٦- راجي ابراهيم عبدة تحسين اداء المهارات العضلية الصغرى لدي حالات الشلل الدماغي من ذوي الاعاقة من خلال برنامج مقترح للعزف علي الة البيانو، بحث منشور، مجلة علوم وفنون الموسيقي ، كلية التربية الموسيقية - جامعة حلوان -ابريل، ٢٠١٤م
- ٧- زهران حامد عبد السلام ،العلاج بالموسيقى دراسة استطلاعية ،دراسات تربوية ،المجلد الاول ، العدد الثالث ، مصر، ١٩٨٨.
- ٨- سالم مخائيل ، العلاقة بين الفن والكأبة ،مجلة افاق العربية ،مجلد الثالث عشر، العدد الثامن ، ٢٠٠١م
- ٩- سحر سيد امين ، برنامج مقترح للعزف الثنائي لالة البيانو الاربعة ايدي لتحسين التكيف الاجتماعي لدي الاطفال ذوي التوحد ، رسالة دكتوراه ، بحث غير منشور ، كلية التربية الموسيقية ، جامعة حلوان ٢٠٠٢.
- ١٠- ضياء الدين ، دراسة تحليلية لاستجابة الفئات الاكلينيكية لاختبار اسقاطي موسيقي مع مقارنتها باستجابات الاسوياء، رسالة دكتوراة غير منشورة - كلية التربية جامعة عين شمس -١٩٦٧
- ١١- عبد الله حلمي نجم، الموسيقي والعلاج النفسي ، مجلة افاق عربية، العراق ، مجلد الرابع عشر ، عدد التاسع ١٩٨٩.
- ١٢- نجوي ابو النصر- بدرية العبدلي برنامج مقترح لتنمية مهارات حالات متلازمة داون من خلال تعلم العزف علي الة البيانو بحث منشور مجلة علوم وفنون الموسيقي المجلد ١٥ - يناير ٢٠٠٧

ثانياً: المراجع الاجنبية

- 13- An introduction to music therapy U.S.A1992.
- 14- BYREN , LINDA,A: MUSIC THERAPY AND REMINISCENCE A CASE STUDY,CLINICAL GERONTOLOGIST,1965
- 15- Jillion, jadish, A &GAIN,ELIZABETH W: JOURNAL OF MUSIC THERAPY , VOL 32NO.4,P228-247,1996
- 16- Johnston ,Alfred the art of technique piano forty Loying William, Book Seller, London, 1980.
- 17- Journal Psychosomatic Medicine 5 – 2013.
- 18- Kamal Nabila A: WICHITA STATE UNIVERSITY, WITCHITA KANSAS, USA, 1993
- 19- Leung, Katherine: the Ohio state university – 1985
- 20- Wells,nansy,F AND STEVENS,TED: MUSIC AS A STIMULUS FOR CREATIVE FANTASY IN GROUP PSYCHOTHERAPY WITH YOUNG ADOLESCENTS.ART IN PSYCHOTHERAPY 1984

ثالثاً: المواقع الإلكترونية:

- 21- Aljazeera.net
- 22- <http://www.bamt.org> [www.almanalmagazine.com](http://www.almanalmagazine.com)
- 23- <http://www.duq.edu>
- 24- <http://www.music.fsu.edu>
- 25- <http://www.musictherapy.org>

## ملخص البحث

" تصور لمنهج مقترح لتعليم الطالب الغير متخصص العزف علي آلة البيانو بكليات الطب والعلاج الطبيعي للاستفادة منة في علاج الحالات المختلفة "

م.د. نرمين حمدي (\*)

تعتبر الموسيقى من اقدم الوسائل العلاجية التي استخدمها الانسان في المداواة وتخفيف الالام وكوسيلة للتنشيط ، وحيثما استخدمت الموسيقى وخاصة آلة البيانو الذي يعتبر واحد من افضل الآلات الموسيقية التي تستخدم في العلاج بالموسيقى وقد قدمت العديد من الابحاث في مجال العلاج بالموسيقى وخاصة باستخدام آلة البيانو وقد ساهمت هذه الابحاث في المساعدة في علاج حالات مختلفة لأمرض عدة منها المرض النفسي والعنف ومرض التوحد وفي مساعدة المعاقين والمكفوفين واطفال ذو اعاقات مختلفة وقد رأت الباحثة ان من الاهمية ضرورة وجود منهج مقترح يساعد طلاب كليات الطب والعلاج الطبيعي .

قامت الباحثة بعرض هذا البحث ( مشكلة البحث-اهداف البحث- اهمية البحث- اسئلة البحث- اجراءات البحث-مصطلحات البحث) وقد تناولت الباحثة بحثها في اطارين :

الجزء الاول الاطار النظري للبحث ويشتمل علي الدراسات السابقة المرتبطة بموضوع البحث -المفاهيم المرتبطة بالبحث (انواع العلاج بالموسيقى - الاستخدامات التطبيقية للموسيقى كعلاج نفسي- الخبرة الموسيقية العلاجية- استخدامات آلة البيانو في العلاج )

الجزء الثاني الاطار التطبيقي ويشتمل علي المنهج المخصص للعلاج بالموسيقى حسب اللائحة الخاصة بكلية العلاج الطبيعي وكلية الطب جامعة القاهرة وعرض نموذج لتوضيح شكل اليد علي آلة البيانو ونموذج لتمارين التكنيك الذي قد يساعد الطلاب في العلاج الوظيفي لبعض الحالات المرضية الخاصة باليد وقامت الباحثة بعرض نماذج لمقطوعات مختلفة قد تستخدم في علاج مشكلات مرضية مثل حالات كثيرة مرضية مثل اضطرابات النوم ، امراض الكلام ،حالات التخلف العقلي، حالات بطء التعلم والتأخر الدراسي، حالات الاعاقة ، حالات العصاب ( القلق- الخوف - الاكتئاب- الهستيريا- توهم المرض)، حالات الذهان، حالات المرضي النفسي الجسمي، حالات المرض العضوي، علاج الاسنان، حالات الضعف العضلي، وحالات الغيبوبة ثم نتائج البحث والتوصيات ثم اختتمت البحث بالمراجع العربية والاجنبية والملخص باللغة العربية والانجليزية .

(\*) مدرس بقسم التربية الموسيقية كلية التربية النوعية - جامعة القاهرة

## **Research Summary**

### **" Perception of a proposed curriculum to teach non- specialist student playing the Piano faculties of medicine and physical therapy for use in the treatment of different situations "**

**\* Lecturer Dr. Nermin Hamdy**

Music is one of the oldest therapeutic methods used by the man in the healing and pain relief as a means to activate, and newly employed musician and a special machine piano, which is one of the best musical instruments that are used in music therapy has many of the research presented in the field of music therapy, especially using Piano has this contributed research to help in the treatment of different situations for several diseases, including mental illness, violence and autism and to assist the disabled, the blind and children with different disabilities have Rat researcher that it was important that there should be a proposed curriculum helps students of the faculties of medicine and physiotherapy.

The researcher presented this research (research problem-goals Seat-importance Seat- questions Seat- measures search-search terms) The researcher dealt examined in two windows: The first part of the theoretical framework of the research includes previous studies associated with the search topic -mufahim related to your search (types of music therapy - Applied uses of music therapy psycho-musical experience Alalajah- uses Piano in treatment)

Part II Applied framework includes a dedicated approach to music therapy according to the regulation on the Faculty of Physical Therapy and the Faculty of Medicine, Cairo University and display model to explain the shape of the hand machine piano and a model for the exercise technique that may help students in the Occupational therapy for some special pathological cases by hand and the researcher presented various models have pieces used to treat problems such as satisfying many cases satisfactory

Like many cases unsatisfactory, such as sleep disorders, Speech Pathology, cases of mental retardation, slow learning situations and underachievement, disability, cases of neuroses (Anxiety- fear -Depression-Hysteria - disease), cases of psychosis, cases of physical and psychological patients, cases of organic disease , dental treatment, cases of muscle weakness, coma cases and then search results and recommendations, and concluded the search of Arab and foreign references and summary in Arabic and English.

---

\* Lecturer in the Musical Education Department, Faculty of Specific Education, Cairo University